

وهي ثلاث فالاول ارجه في موضعين من سورتي الاعراف والشعراء
قراؤها بالسكان وقياسها المد والثاني فالفه اليهم في سورة النمل
قراؤها بالسكان وقياسها المد ايضا والثالث يرضه لكم في سورة
الزمر قراؤها بالضم محتسبا والقياس فيها المد كذلك وباقي خلافات
القوم تطلب من شرح الحزر والاحاف وغيرها والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الوقف والابتداء

قال العلامة السبكي هو فن جليل به يعرف كيفية اداء القراءة وقد
افرد بالتصنيف خلافاً كثيرة واعتنوا بشأنه وحشوا على تعلمه
وتعلمه قال ابن الانباري من تمام معرفة الفرائد معرفة الوقف والابتداء
فيه قال في النشر وفي كلام ابن حجر هات على ان تعلمه اجماع من العجالة
وفي كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوبه اهـ والى هذا يشير
قوله هنا **وبعد تجويدك للحروف لا بد من معرفة الوقوف والابتداء** فان قوله
لا بد يفيد الوجوب كما هو ظاهر هذا وفي التمهيد ذهب القاضي ابو
يوسف صاحب الامام الى حيفه رحمه الله الى ان تقدير الوقوف
عليه من الفرائد بالتام والحسن وغيرها وتسميته بذلك بدعة
وسميها ومعتمد الوقف عليه مبتدع لانه القرائن مجز وكلمه
كالقطعة الواحدة وبعضه مجز تام حسن كان كلمة كذلك قال

المحققون

المحققون بسد الامر كما علم ابو يوسف لان الكلمة الواحدة ليست من
الاعجاز في شيء وانما المعجز الوصف العجيب والنظم الغريب وليس ذلك
في بعض الكلمات وانما قوله بعضه تام مجز كلمة فيقال له اذا قال
القارئ اذا جاد ووقف هذا تام ومجز فان قال نعت قبل مجز ان يكون
اراد القائل ان اجاء الشا فاد فمؤن وكذا كل ما فرغ من الكلمات القرآنية
وله نظير في كلامه البشر فاذا اجمع وانظم ظهر ما فيه من الاعجاز
ففي معرفة الوقف والابتداء تبين معاني الفرائد العظيمة وتعرف
مقاصده فان كانت هذه بدعة فنسخت البدعة هذه هو الوقف من
حيث موسوعة الفواع اختيرت واختيرت واضطرت واسميتها
وانكاره وترغبه ونذكره المقصود هنا الاول لا غير وهو عبارة عن قطع
الخط آخر الكلمة الوضعية زماناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف
القراءة فلا يأت في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسماً ولا بد من التنفس
معه كما حرره في النشر هو مخالف للسكت من وجوه لانه يقع
وسط الكلمة وفيما اتصل رسماً ولا يجوز لتنفس معه وزمنه دون
زمن الوقف والقييد بنية الاستئناف احترازاً عن الوقف غير ناول الاستئناف
فان ذلك يسمى قطعاً **وقفاً تاماً** اي الوقف **تسراً تاماً** ثلاثاً **تاماً**
بتخفيف اليهم للضرورة **وكافوا حسن** ووجه الضبط ان